بعض المؤلفات الموسيقية المبتكرة بإستخدام هارمونيات موسيقى الجاز

م. أيمن يوسف الشامي [أ]

مقدمة

إن الموسيقي الأوروبية مثلها مثل الآداب والفنون التشكيلية، مرآة صادقة تعكس في مراحل نموها المختلفة حالة العصر الذي يعيش فيه المؤلف الموسيقي من الناحية الإجتماعية والسياسية، ومع بداية القرن العشرين ظهرت موجة من التجارب الموسيقية معظمها تجارب متشعبة متضاربة ، كل همها مناهضة أسلوب الموسيقى الرومانتيكية المفرط في العاطفة والإنفعال، والبحث عنمفاهيم جديدة لموسيقى واقعية لا خيال فيها ولا أحلام موسيقى تساير روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه.

وقد ظهرت بوادر هذا الإتجاه في أعمال بعض الموسيقيين الرومانتكيين المتأخرين، وبالرغم من أن فاجنر هو من يعبر عن قمة الرومانتكية إذ أنه أول من حطم قيودها من الناحية الهارمونية التقليدية ، وجاء ديبوسي وهو من أهم الشخصيات التي خطت الخطوات الأولى نحو موسيقى القرن العشرين وبدأ الجيل الجديد من المؤلفين البحث عن أسس ومفاهيم جديدة لموسيقى هذا العصر لأن قواعد الموسيقى وعناصرها التقليدية قد أستهلكت وأستنفذ الموسيقيون المبدعون كل إمكانيات تطويرها وتنميتها، ولم يعد في الإمكان مواصلة التأليف بنفس الأسلوب، ولذلك قام الجيل الجديد من الموسيقيين بمحاولات كثيرة تهدف إلى إعادة تنظيم المادة الموسيقية تنظيما جديدا. [١]

مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر أسلوب موسيقي جديد نبت في قارة أمريكا الشمالية، ترجع جذوره إلى الإيقاعات الإفريقية والألحان الشعبية للزنوج الأفارقة وأطلق هذا اللون بعد إمتزاجه بالموسيقى الأمريكية والتي يرجع جذورها للموسيقى الأوروبية اسم موسيقى الجاز، وهو أسلوب متعدد الجوانب ظهر في الأوساط المتواضعة للزنوج بمدينة نيوأورليانز وعماده إيقاعات الزنوج وسلمهم الخماسي (لحد ما) ثم دخلت عليه عناصر أوروبية أهمها الهارمونية وبعض التأثيرات الإنجليزية والفرنسية الشعبية وإختلطت هذه العناصر بأغاني العمل (Work Song) الزنجية سواء في المزارع أو المناسبات الخاصة للزنوج منها الأغاني المأساوية (الدرامية) المسماة بالبلوز (Blues) وهي تراث زنجي أصيل. [٢]

[أ] مدرس تأليف و نظريات بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها

١- عواطف عبد الكريم وآخرون، محيط الفنون (٢)، الموسيقى ، دار المعارف بمصر، ١٩٧١م، ص٣٢١

٢- جون ويلسون: سيكولوجية فنون الأداء- عالم المعرفة- المجلس الوطني للثقافة والفنون- الكويت- ٢٠٠١ ص ٢١٣،٢١٤

مشكلة البحث:

بالرغم من أن موسيقي الجاز تعتبر هي اللغة الموسيقية لهذا العصر وإستخدام قواعدها في أغلب الموسيقات والأغاني إلا أنه لم تلقى إهتمام من قبل الباحثين ولم تتناوله المناهج الدراسية بقسم النظريات والتأليف بالكليات المتخصصة لجمهورية مصر العربية الأمر الذي جعل الباحث يفكر في موضوع هذا البحث مسايرة للتطورات العلمية.

أهداف من البحث:-

١. التعرف على هارمونيات موسيقى الجاز.

أهمية البحث:-

ترجع أهمية البحث إلى أنه بالتعرف على كيفية إستخدام هارمونيات موسيقى الجاز في التأليف الموسيقي يمكن الاستفادة منه بشكل كبير في الإبداع الموسيقي إذا أنه يمثل نوع من أنواع الموسيقى الحديثة الذي بدراسته يتيح لنا الربط بين الدراسة الأكاديمية والحياة العملية.

سؤال البحث:-

ما هو الأسلوب المتبع في التأليف الموسيقي بإستخدام هارمونيات موسيقى الجاز؟

عينة البحث:-

اختيار عينة من مؤلفات الباحث_ هما

- Memories
- Nostalgia

منهج البحث: لقد اتبع الباحث المنهج الوصفي

أدوات البحث:-

١- يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)

٢- مدونات موسيقية لعينة البحث

٣- وسائل سماعية وبصرية لعينة البحث

مصطلحات البحث:

١- البلوز Blues:

وهى أغاني الزنوج الحزينة وتحتوى على نغمات البلوز "Bluse Notes" وهى عبارة عن نغمات إضافية في الغالب تقع على الدرجات الثالثة والسابعة المنخفضين من السلم الموسيقى ويرمز لها بعلامة لخفض البيمول "b" وتصاغ ألحانها حول خمس نغمات أساسية فقط تضاف عليها نغمات البلوز على أشكال عدة لتعطى ألحانا كاملة وأصبحت البلوز الآن جزء من الجاز[١].

٢- الراج تايم RAG TIME:

أسلوب لتأليف الموسيقى الفلكلورية الأمريكية للزنوج ويعتمد على ثبات القالب ويقوم على الرقص في صورة لحن متميز لتأخير النبر مع مصاحبة مضبوطة النبر، وغلب استخدامة في موسيقى البيانو وانطلق هذا الأسلوب من الجنوب الغربي الامريكى وازدهر منذ سنة ١٨٩٠ وبدا في الانتهاء سنة ١٩١٠ وانتقل هذا الاسلوب باكملة إلى موسيقى الجاز في ولاية سيدااليا بميسورى[١].

٣- الجاز jazz:

هي الموسيقى التي أبتدعها الزنوج الأمريكيين في بداية القرن العشرين وهى مليئة بالعناصر المستمدة من الأوروبيين الأمريكيين ومن الموسيقى الفلكلورية والشعبية والإيقاعات الشاذة الأمريكية مثل السلالم الخماسية[٢].

1- Hughes,langston,first book of jazz,newyork,franklrn,waits1995,p.28

(١) دينا رأفت محمد السيد الهيلي: "الإستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز في مؤلفات البيانو للويس جوتشالك لرفع مستوى التكنيك لدارسي آلة البيانو"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، بنها ٢٠٠٩م، ص٦.

2- Kern-feld,barry: newgroone,dictionary of jazz volume one,(a-k) N.R, Macmillan,1988,p.580

٤ - هارموني "Harmony"

أصل كلمة هارموني تأتي من كلمة "هارموس" الفرنسية القديمة، وتعني تلاؤم أو تآلف أما تعريفها من منطلق علم الموسيقى فهو صوت نغمتين متزامنتين أو أكثر تسمع معا في آن واحد[١].

وينقسم البحث إلى جزئيين:

الجزء الأول نظري ويشمل:

١ - الدراسات السابقة

٢ - موسيقى الجاز Jazz

الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

١ - بإجراء دراسة تحليلية وصفية عينة البحث وتناولها بالتحليل النظري والهارموني.

٢ - نتائج البحث

أولا:الإطار النظري

أولا: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة مصدر للمعرفة تمكن الباحثين من متابعة مسار العلم الذي أنتجه الآخرون وتعرفهم إلى اى مدى ترتبط الأبحاث بمواضيع دراساتهم لتعميق الرؤية البحثية لديهم وإمدادهم بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم.

الدراسات العربية

الدراسة الأولى بعنوان "الإستفادة من هارمونيات الجاز وأثرها على الإرتجال التعليمي"[٢]

1- Stangy Said , Grove's Dictionary of Music, Vol, 9, 1980, P. 561

(٢) خالد أمين محمد توفيق: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٠.

تهدف الدراسة إلى التعرف على هارمونيات الجاز وأثرها على الإرتجال التعليمي بالكليات المتخصصة نظرا لان موسيقى الجاز ونظرياتها تدرس في كثير من المعاهد الأوروبية والأمريكية جنبا إلى جنب مع تراث الموسيقى الكلاسيكي، وترجع أهمية هذة الدراسة إلى محاولة مواكبة الحركة العلمية لدراسة هذا المجال ومعرفة كل ماهو جديد لإعداد الطالب الموسيقى المبتكر حتى يمكن توجيه ابتكاراته المستقبلية في قنوات تحدد اتجاهه الفني بعد تخرجه سواء كان معلما أو فنانا.

تعليق الباحث:

تتفق الدراسة الحالية مع موضوع البحث الراهن في التعرض للمفاهيم الموسيقية المرتبطة بهارمونيات موسيقى الجاز وتختلف الدراسة الحالية مع البحث الراهن في موضوع الدراسة حيث تتعرض الدراسة الحالية إلى الإستفادة من هارمونيات الجاز في مجال الإرتجال التعليمي بينما موضوع البحث الراهن يتعلق بمؤلفات مبتكرة للتدريب على موسيقى الجاز. وترجع الإستفادة الحقيقية من استعراض الدراسة الحالية التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث وطريقتة التي اتبعها لتحقيق فروض البحث وتوضيح التأثير الفعلي من استخدام هارمونيات موسيقى الجاز في مجال الإرتجال التعليمي واثر ذلك في رفع المستوى الإرتجالي لطلاب العينة التجريبية حتى يكون ذلك دراسة يهتدي بها الباحث في ابتكار المؤلفات المبتكرة للتدريب على موسيقي الجاز.

الدراسة الثانية بعنوان "أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي"[1]:

يهدف البحث إلى استخدام إيقاعات الجاز ذات الأساليب المختلفة في تحسين الأداء في مادة التعبير الحركي لاحتواء إيقاعات الجاز على نبرات إيقاعية ذات سمة إيقاعية

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناوله الباحث لإثراء الأداء

(١) احمد محمد أنور حمدي: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٩.

الحركي بينما البحث الراهن يتناوله من خلال المؤلفات الموسيقية المبتكرة للتدريب علي موسيقى الجاز.

وترجع الإستفادة من العرض وهو الإطلاع على المفاهيم النظرية المرتبطة بالجاز وإسلوب الدراسة الميدانية التجريبية الذي اتبعه الباحث والتعرف على النتائج التي توصل إليها لإثراء الأداء في التعبير الحركي حتى يمكن الاهتداء به في إعداد التمرينات والتدريبات اللازمة لتذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات جوتشالك لأله البيانو

الدراسة الثالثة "الإستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز في مؤلفات البيانو للويس جوتشالك لرفع مستوى التكنيك لدارسي آلة البيانو" [١]

يهدف البحث إلى استخدام التعرف علي الخصائص الفنية والتقنيات العزفية لموسيقى الجاز عند جوتشالك و تحديد الصعوبات الأدائية لهذه المقطوعات لتقديم الحلول المناسبة لتذليل هذه الصعوبات من خلال التدريبات و الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحث.

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناوله الباحث الإستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز في مؤلفات البيانو للويس جوتشالك لرفع مستوى التكنيك لدارسي آلة البيانو بينما البحث الراهن يتناوله من خلال المؤلفات الموسيقية المبتكرة للتدريب علي موسيقى الجاز.

الدراسة الرابعة بعنوان "هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين"[٢]:

يهدف البحث إلى التعرف على مراحل تطور موسيقى الجاز وخصائصه بصفة عامة وهارمونياته بصفة خاصة والتعرف أيضا على الخصائص الرئيسية لهارمونيات الجاز في النصف الأول من القرن العشرين

---

(١) دينا رأفت محمد السيد الهيلي: رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، بنها ٢٠٠٩م.

(٢) عيسوي محمود عبد الحكيم: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٩.

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاتـــه ومفهومـــه وأنواعـــه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناول الباحث هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين بينما البحث الراهن يتناوله من خلال المؤلفات الموســيقية المبتكــرة للتدريب علي موسيقى الجاز.

الدراسات الأجنبية

الدراسة الخامسة بعنوان " مراحل تطور موسيقى الجاز"[1].

أهداف هذا المقال إلى التعرف الكتب المدرسية الحديثة التي تحتــوي علـــى نظريـــات موسيقى الجاز والتعرف على نظرية الجاز (وبالتحديد علم أصول التدريس نظرية الجاز)

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاتـــه ومفهومـــه وأنواعـــه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناول الباحث هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين بينما البحث الراهن يتناوله من خلال المؤلفات الموســيقية المبتكــرة للتدريب علي موسيقى الجاز.

أولا: موسيقى الـــجاز "Jazz":

موسيقى الـــجاز "Jazz":

أصل تسمية كلمة جاز "Jazz":

المصدر الاساسى لكلمة جاز مجهولا لذا تعددت التفسيرات في تحديــد اصـــل الكلمـــة وجميعها جاءت مشتقة من أسماء بعض الموسيقيين الأوائل اللذين مارسو مهنة عزف الجاز في بداية ظهوره.

فيذكر البعض أن الكلمة مشتقة من نطق زنوج نيواورليانز لاســم عـــازف يعــد احــد الموسيقيين المشهورين الذين مارسوا موسيقى الجاز في المراحل الأولى في نيواورليـــانز فـــي فرقة spasm وكان يدعى Jazz bar ثم اختصر الاسم إلى جاز ثم تحول إلـــى jazz ويوجــد تفسير أخر لهذا الاسم حيث يقول البعض أنه مستوحى من اسم فرقة موسيقية ظهرت فـــي نيـــو اورليانز عام ١٩٠٠ تدعى فرقة Razz ثم تحولت التسمية إلى jazz.

1- Chris Stover,Jazz Harmony: A Progress Report, Arizona State University, Journal of Jazz Studies vol. 10, no. 2, pp. 157-197 (Winter 2014-2015)

وفى حقيقة الأمر فقد جاءت موسيقى الجاز نتيجة للروح الديمقراطية التي سادت البلاد بعد استقلالها عام ١٨٦٥ وعبرت عن اتجاه فكرى جديد الذي نادى بضرورة قيام حركة موسيقية جديدة نابعة عن الكيان الوجداني للشعب الامريكى فالتفت حول هذا الاتجاه كافة أذواق الطبقات الاجتماعية.

وكان الجاز هو الاتجاه الفكري الجديد الذي استطاع أن يصهر أفراد المجتمع الامريكى في بوتقة واحدة وكيان واحد ترك اثاره على طابع الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين.

الخصائص العامة لموسيقى الجاز [١].

١- موسيقى الـ"Jazz" هي موسيقى متأرجحة "Swinging".

٢- تعتمد موسيقى الـ"Jazz" بشكل كبير على الارتجال، رغم أن بعض أعمال الـ"Jazz" تخلو من الارتجال، ورغم أن الارتجال ليس مقصورًا على موسيقى الـ"Jazz" وحدها.

٣- يتميز الخط اللحني في موسيقى الـ"Jazz" بتأخير النبر (كثرة استخدام الرباط الزمني).

٤- تحظى موسيقى الـ"Jazz" بمذاقها الفريد حيث تؤدي بآلات معينة مثل الـ"Saxphone" بأنواعه، الـ"Trumpet"، الـ"Trombone"، الـ"Bass" والـPiano"، وعلى الرغم من ذلك يمكن أداء موسيقى الـ"Jazz" بآلات أخرى.

<u>هارمونيات موسيقى الجاز</u>

أنواع التآلفات المستخدمة في موسيقي الجاز:-

تقوم هارمونيات موسيقى الجاز على تآلفات ثلاثية و تآلفات بالسابعة وتآلفات بالتاسعة وتآلفات بالحادية عشر وتآلفات بالثالثة عشر

وأحيانا يجمع التآلف بينهم كلهم أو بعض منهم التآلفات الثلاثية:-

١- التآلف الثلاثي الكبير "M" ويتكون من مسافة ثالثة كبير و خامسة تامة من الأساس

٢- التآلف الثلاثي الصغير "m" ويتكون من مسافة ثالثة صغيرة وخامسة تامة من الأساس

٣- التآلف الثلاثي الناقص "Dim" ويتكون من مسافة ثالثة صغيرة وخامسة ناقصة من الأساس

٤- التآلف الثلاثي الزائد "Aug" ويتكون من مسافة ثالثة كبيرة وخامسة زائدة من الأساس

---

(١) أحمد محمود أنور حمدي: "أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص١٢٢.

و ينسب التآلف دائما من الدرجة المبني عليها مثل "CM" أي تآلف دو الكبير

تآلف بالسابعة:-

١- تآلف السابعة الكبيرة وهو تآلف ثلاثي كبير وسابعة كبيرة ويرمز له "M7"

٢- تآلف السابعة الصغيرة وله شكلان إما تآلف ثلاثي كبير وسابعة صغيرة ويرمز له "7" أو تآلف ثلاثي صغير وسابعة صغيرة ويرمز له "m7"

٣- تآلف سابعة نص ناقصة وهو تآلف ثلاثي ناقص وسابعة صغيرة ويرمز له "Ø7"

٤- تآلف سابعة ناقص وهو تآلف ثلاثي ناقص وسابعة ناقصة ويرمز له "O7" أو "dim7"

وغالبا ما تستخدم التآلفات الرباعية في الجاز مضافا عليها النغمة التاسعة بالرفع أو بالخفض و ينطبق علي الحادية عشر والثالثة عشر

ربما تظهر هذه التآلفات في وضعها الأساسي أو على شكل إنقلابات ولكن تأتي على شكل تتابع هارموني يتسيده تتابع مسافة الرابعة مثل "ii-V-I"

ويوضح الباحث مثالا في السلم الصغير
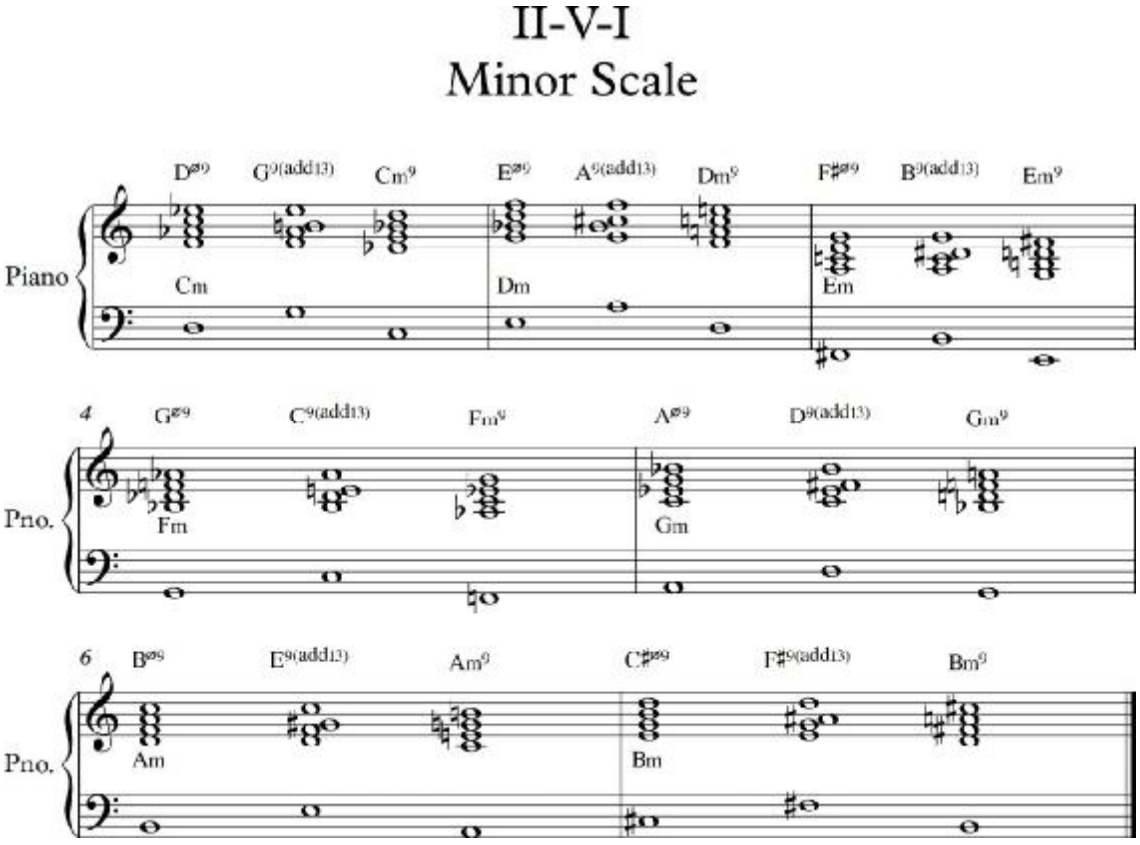
شكل رقم (١)

ويمكن يأتي التتابع أيضا في السلم الكبير

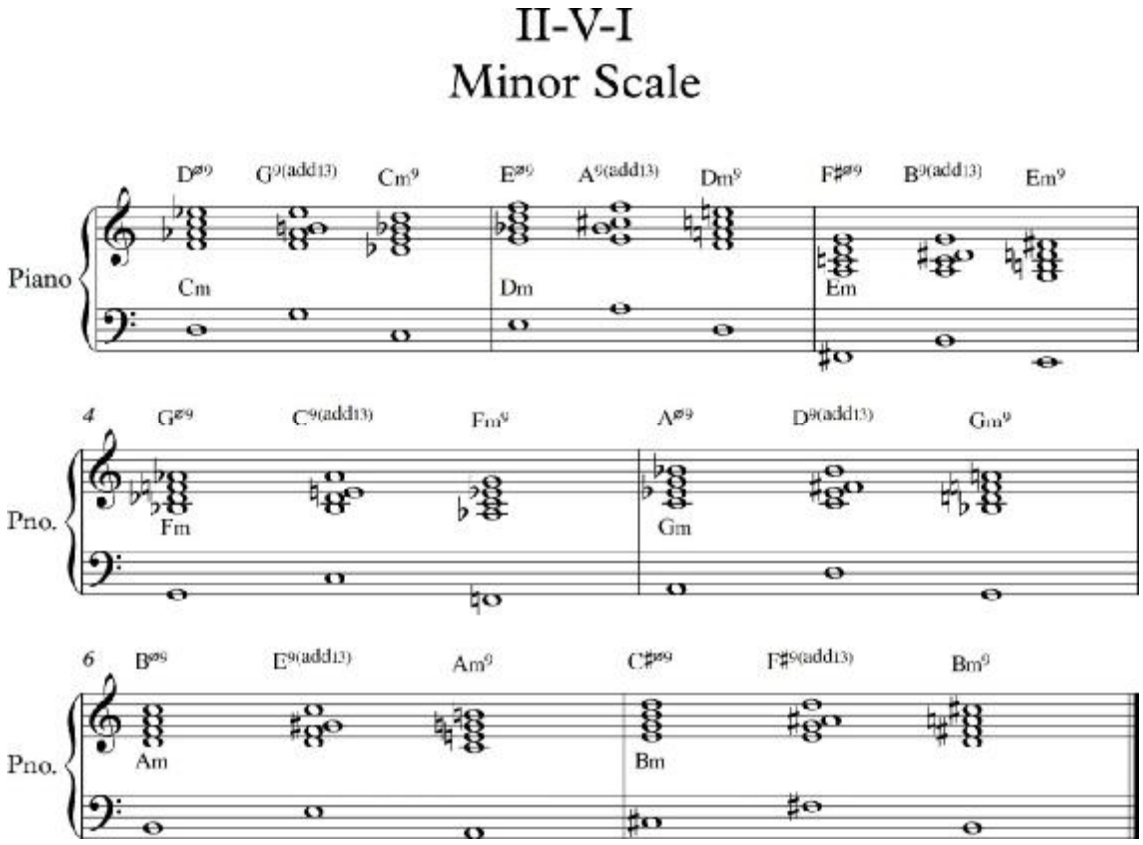

شكل رقم (٢)

و يأتي أيضا مضافا بالحادي عشر

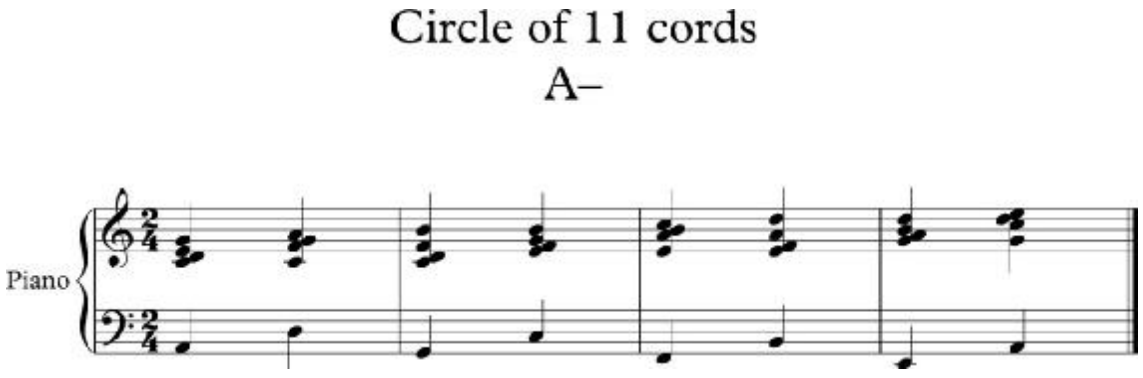

شكل رقم (٣)

إستبدال التريتون Tritone Substitution

استبدال التريتون هو استبدال تآلف V7 مع آخر يتكون من الخامسة المخفضة من التآلف الأصلي. وبعبارة أخرى، فإن استبدال التريتون ينطوي على استبدال V7 بـ (7 II) والتي يمكن أن تسمى أيضًا (V7 / V أو subV7 أو V □ / V7) على سبيل المثال، D□7 هو بديل triton لـ G7

في سلم دو/الكبير تآلف V7 هو (صول- سي- رى- فا)

مسافة التريتون بين (سي- فا)

سوف نجد أن هذه المسافة تتكون أيضا في تآلف V7 في سلم (صول بيمول) ولكن تقرأ نغمة (سي) إنهارمونيا (دو بيمول)

ليكون التآلف (رى/بيمول- فا- لا/بيمول- دو/بيمول)

تأتي مسافة الترتون بين (فا- دو/بيمول) كما هو موضح بالشكل

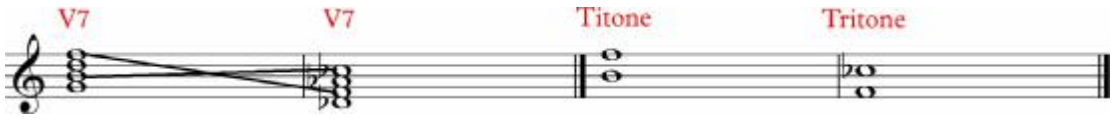

شكل رقم (٤)

ويأتي التتابع السائد في الجاز علي هذا النحو
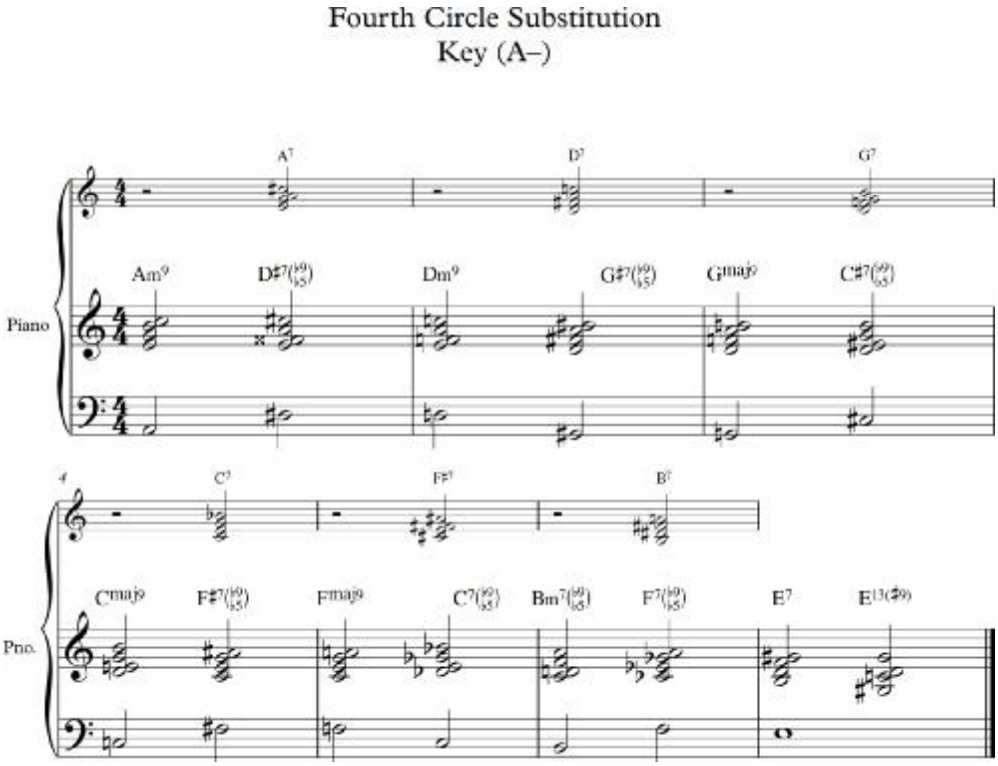
شكل رقم (٥)

الإطار التطبيقي

Memories

التحليل العام:

الاسم: Memories

السلم: دو الصغير

الميزان: 4

السرعة : q = 80

الطول البنائي: 29

القالب: مقطوعة حرة

من م(١): م(٤) عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو
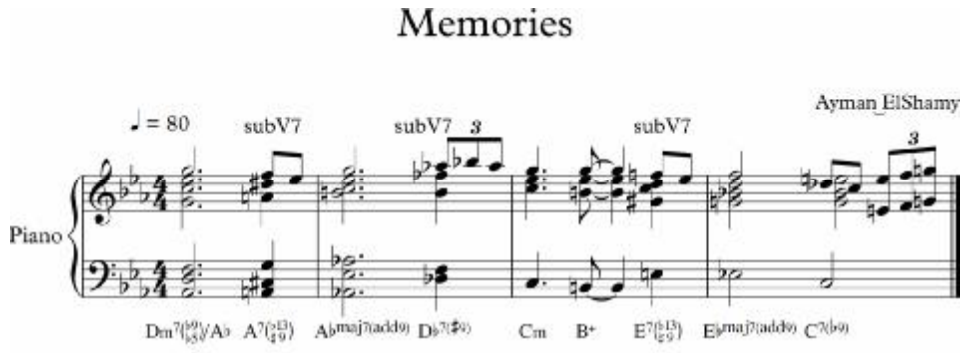
شكل رقم (٦)

من م (٥): م (٨) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو
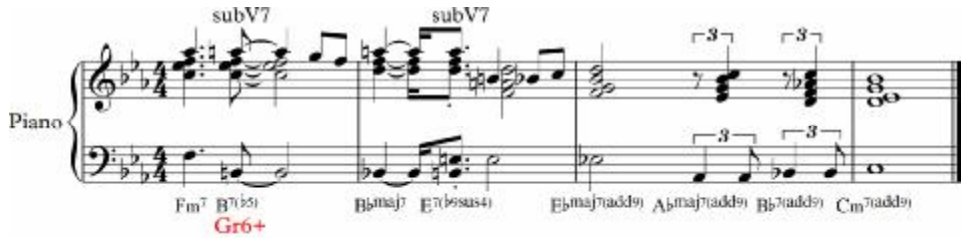
شكل رقم (٧)

من م (٩): م (١٤) عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو
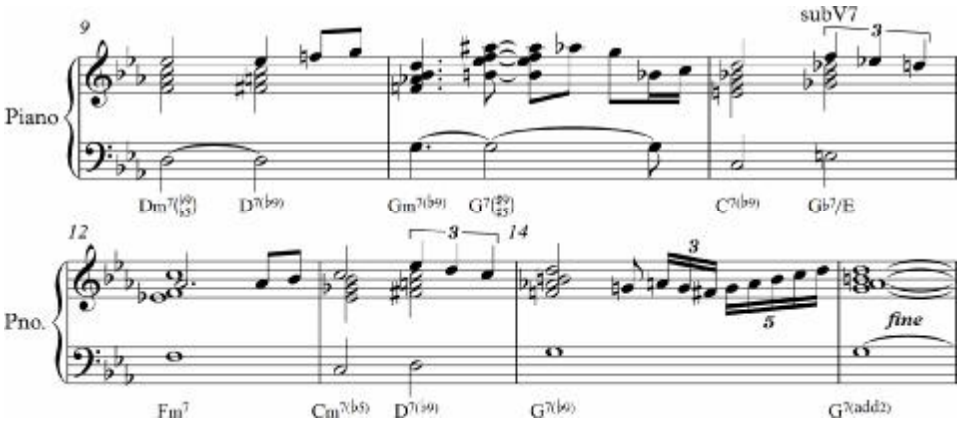
شكل رقم (٨)

من م (١٤): م (٢٩) إرتجال "Improvisation" و الترقيم الهارموني هو

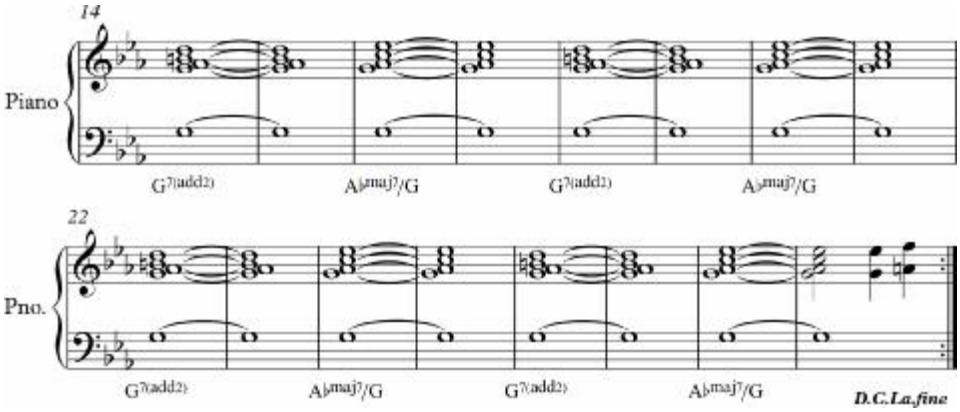

شكل رقم (٩)

Nostalgia

التحليل العام:

الاسم: Nostalgia

السلم: لا الصغير 4

الميزان:

السرعة q = 70**:**

الطول البنائي: 27

القالب: مقطوعة حرة

من م (١): م (٧) عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو
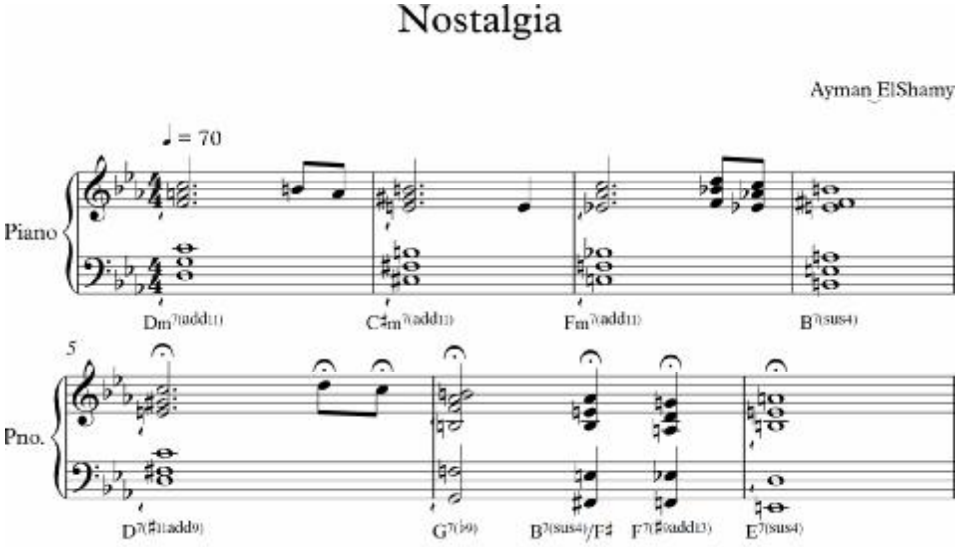
شكل رقم (١٠)

من م (٨): م (١١) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو
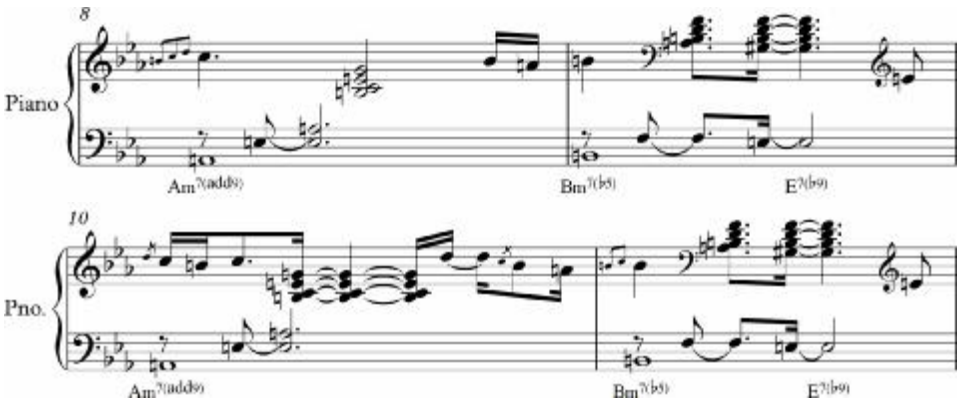
شكل رقم (١١)

من م(١٢): م(١٥) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو
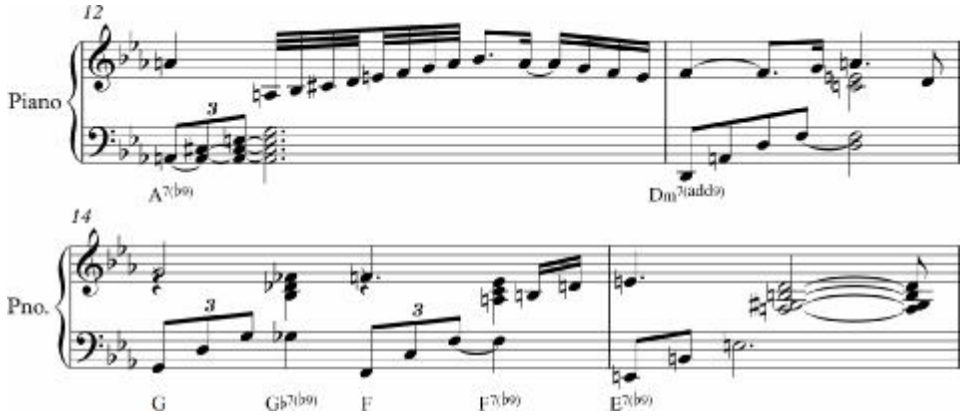
شكل رقم (١٢)

من م (١٦): م (١٩) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو

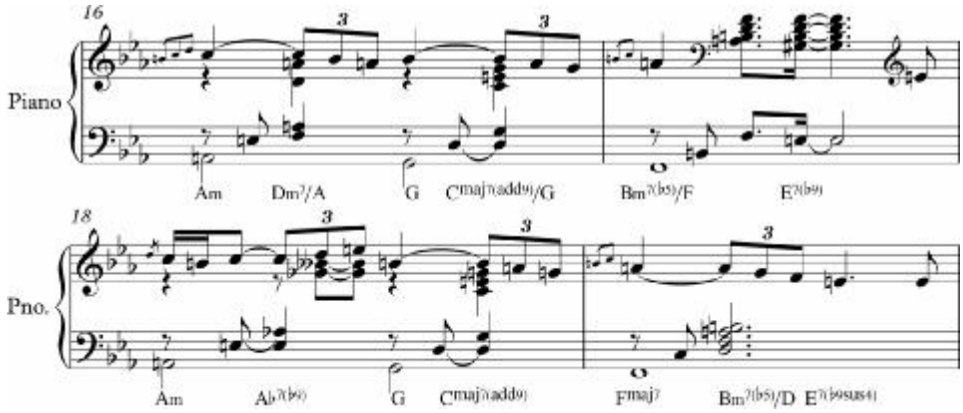

شكل رقم (١٣)

من م (٢٠): م (٢٣) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو

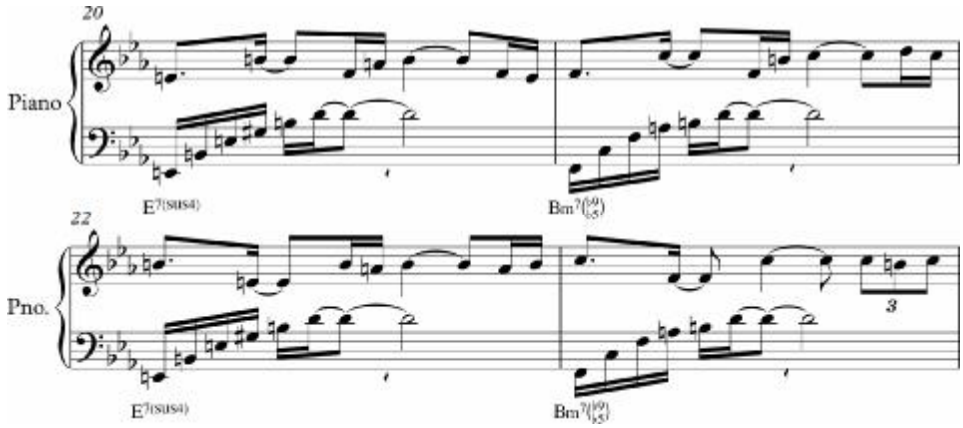

شكل رقم (١٤)

من م (٢٤): م (٢٧) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير والترقيم الهارموني هو
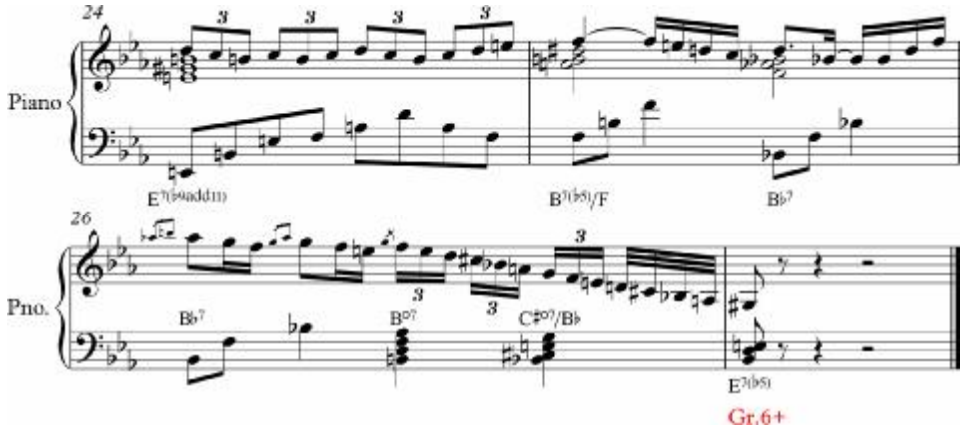
شكل رقم (١٥)

نتائج البحث

يقوم الباحث بعرض نتائج البحث من خلال الإجابة على تساؤلات البحث.

Memories

أولا: العنصر الزمني:

السرعة: استخدم سرعة ثابتة في المقطوعة ككل q = 80

4

الميزان: استخدم ميزان واحد

الايقاع: استخدم الكثير من السينكوب الايقاعي و الذي يتميز به موسيقي الجاز

ثانيا: العنصر اللحني:

اعتمد الباحث اللحن علي تونالية دو الصغير

ثالثا: عنصر الهارموني:

اعتمد الباحث في وضع المصاحبة الهارمونية علي استخدام تآلفات لنغمات و ليس لدرجات السلم و هو اسلوب متبع في وضع الهارمونيات في موسيقى الجاز وبالتالي لم يلتزم الباحث بالقواعد الهارمونية من حيث التصريف والتكوين

أيضا إعتمد الباحث في التأليف على استخدام التالفات البديلة و خاصة بديل التريتون Tritone Substitution كما ظهر في م(١: ٦)
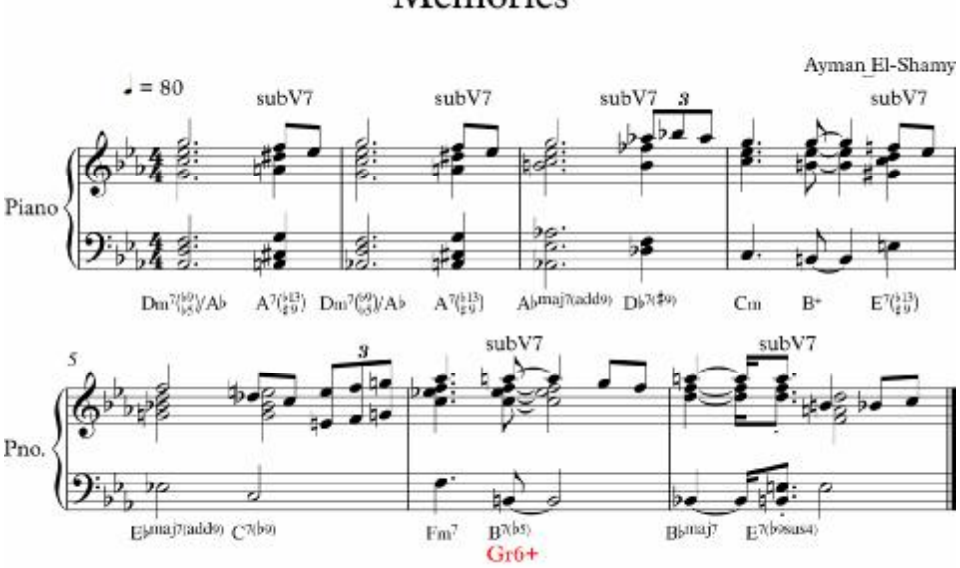
شكل رقم (١٦)

كما ظهر أيضا في م(١١)

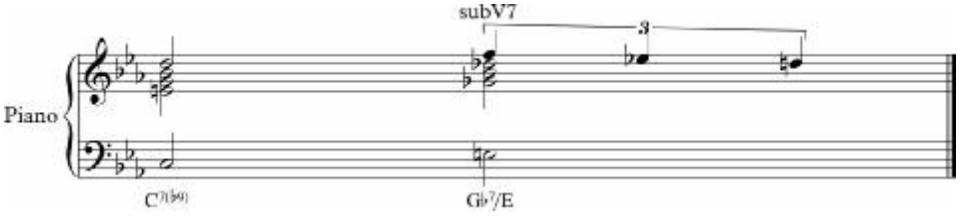

شكل رقم (١٧)

تآلف (add2) كما ظهر في م (١٤: ٢٩)

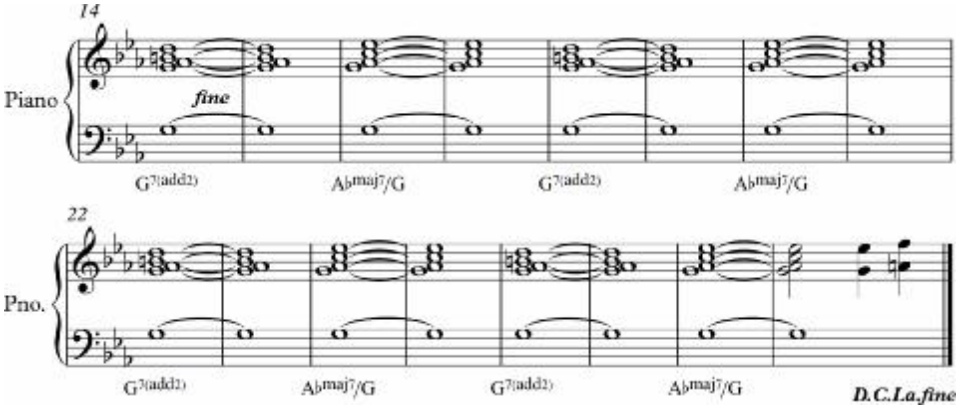

شكل رقم (١٨)

استخدام التالفات الهارمونية بالرابعات

تآلف (sus4) في م(٦)

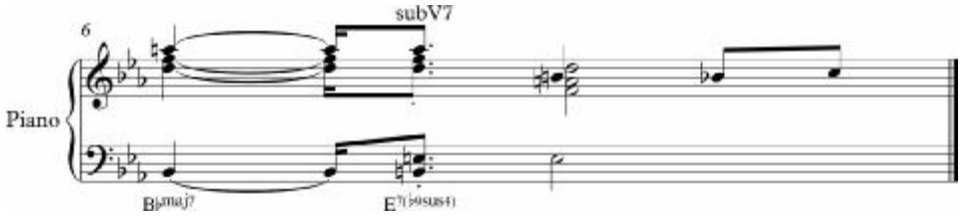

شكل رقم (١٩)

اعتمد الباحث علي اسلوب الجازفي التأليف والمصاحبة الهارمونية و هي عدم الالتزام بقواعد الهارموني التقليدية و هي:

عدم حذف الدرجة الخامسة في التالف بالتاسعة و استخدام جميع الأصوات كما ظهر في م(١٢)
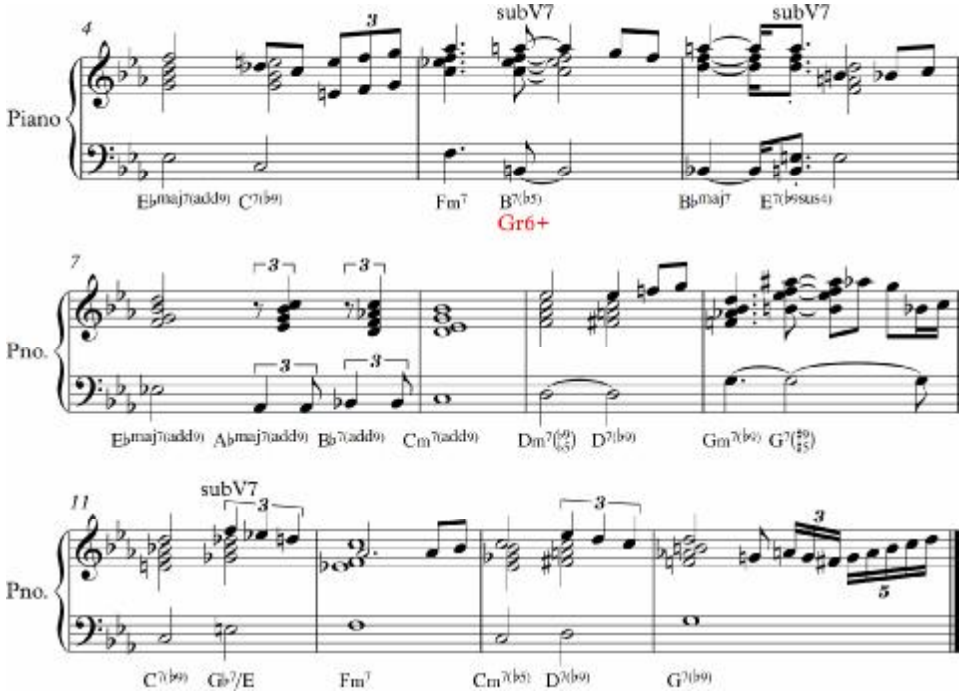
شكل رقم (٢٠)

استخدام التالفات ذات الدرجة التاسعة المطعمة بالرفع كما ظهر من م(١&٢&٣)
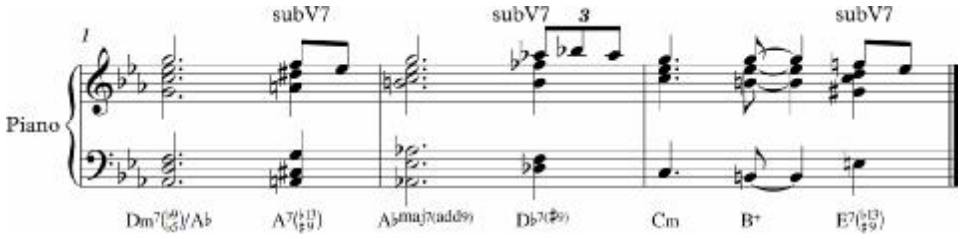
شكل رقم (٢١)

كما ظهر أيضا في م(١٠)
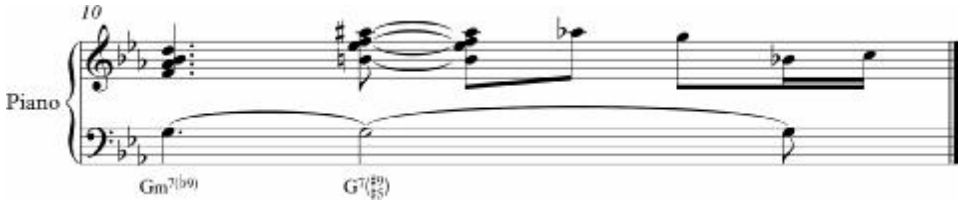
شكل رقم (٢٢)

استخدام تآلف السادسة الزائدة الألمانية في م(٥)
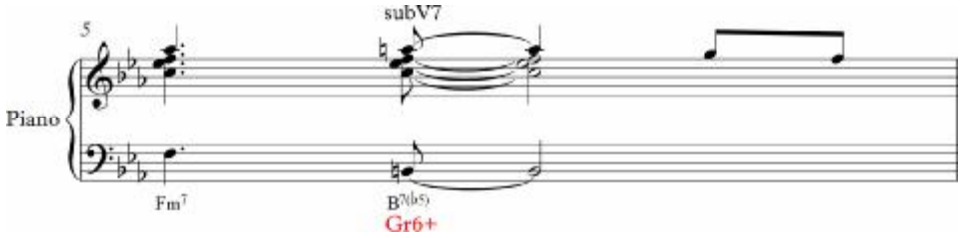
شكل رقم (٢٣)

استخدام تآلف زائد في م(١&٢&٣)

شكل رقم (٢٤)

Nostalgia

أولا: العنصر الزمني:

السرعة: استخدم سرعة ثابتة في المقطوعة ككل $q = 70$ $\frac{4}{4}$

الميزان: استخدم ميزان واحد

الايقاع: استخدم الكثير من السينكوب الايقاعي و الذي يتميز به موسيقي الجاز

استخدم الكثير من المقابلات الإيقاعية
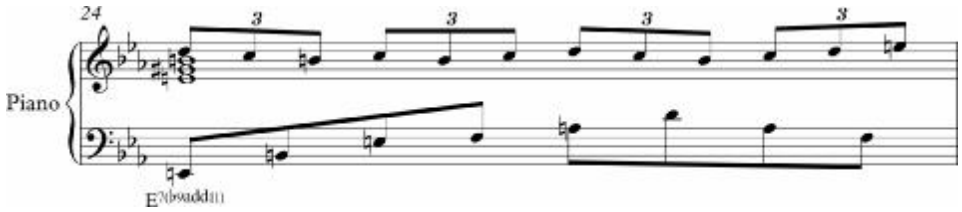
شكل رقم (٢٥)

ثانيا: العنصر اللحني:

لم يعتمد الباحث على تونالية معينة في المقدمة من م(١): م(٧)
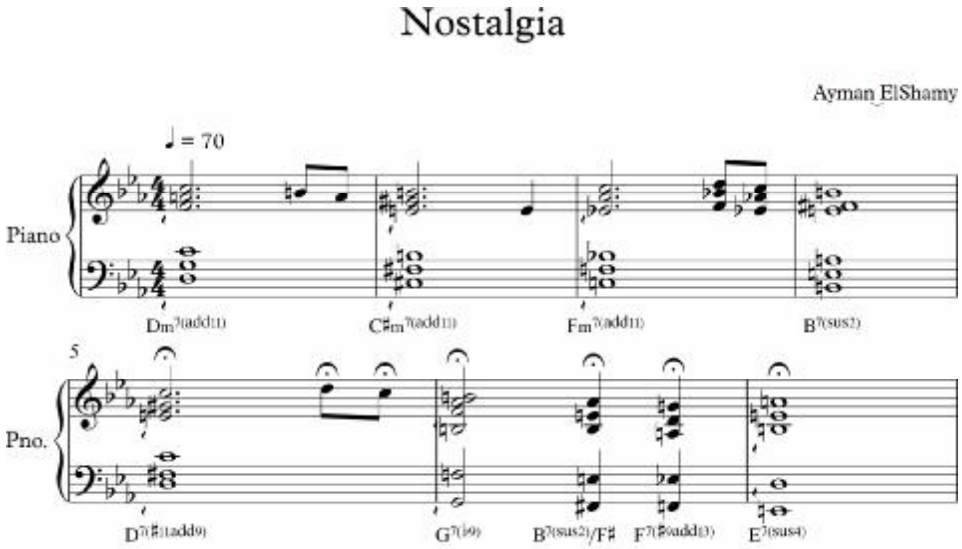
شكل رقم(٢٦)

اعتمد الباحث اللحن علي تونالية لا الصغير من م(٨): م(٢٧)

ثالثا: عنصر الهارموني:

اعتمد الباحث في وضع المصاحبة الهارمونية علي استخدام تآلفات لنغمات و ليس لدرجات السلم و هو اسلوب متبع في وضع الهارمونيات في موسيقى الجاز وبالتالي لم يلتزم الباحث بالقواعد الهارمونية من حيث التصريف والتكوين.

اعتمد الباحث المقدمة الهارمونية على تتابع تآلفات رباعية مع إضافة الإحدي عشر وذلك للشعور بالكروماتية في اللحن وذلك من م(١): م(٧)
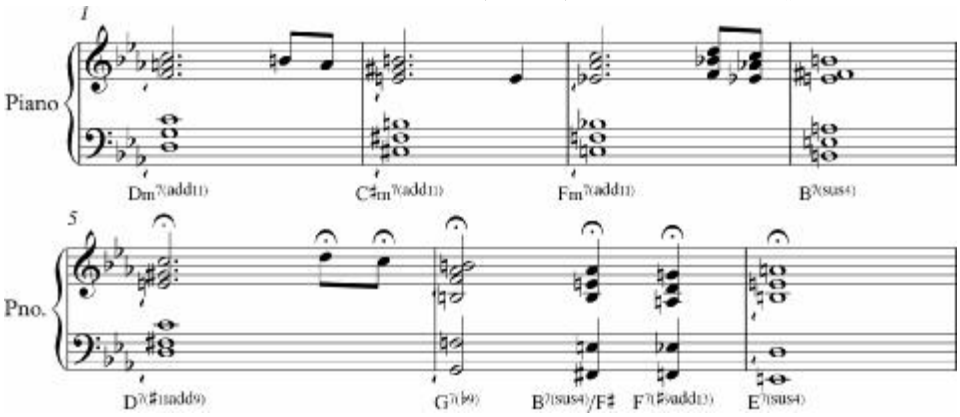
شكل رقم(٢٧)

عدم حذف الدرجة الخامسة في التالف بالتاسعة و استخدام جميع الأصوات كما ظهر في م(٨): م(١٥)
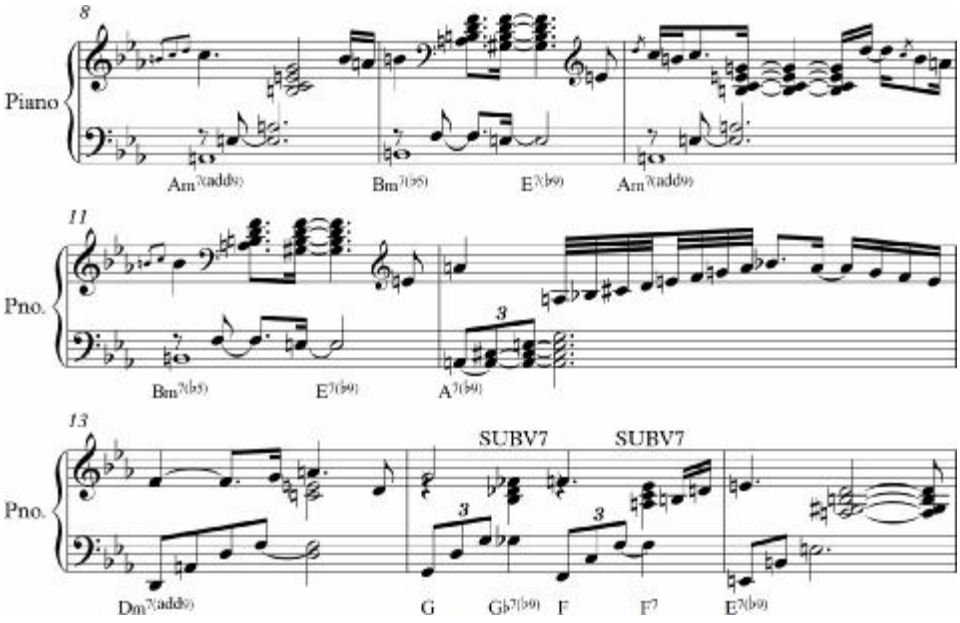
شكل رقم (٢٨)

أيضا إعتمد الباحث في التأليف على استخدام التالفات البديلة و خاصة بديل التريتون Tritone Substitution كما ظهر في م(١٤)
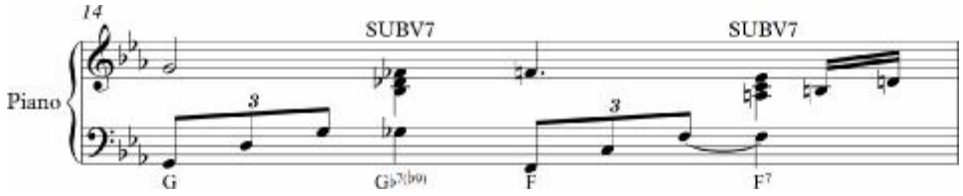
شكل رقم (٢٩)

كما ظهر أيضا في م(١٨)
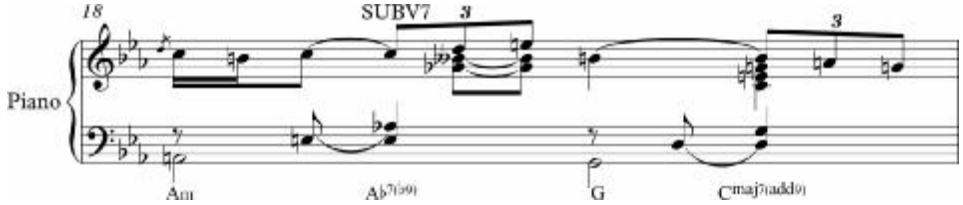
شكل رقم (٣٠)

استخدام التالفات الهارمونية بالرابعات

تآلف (sus4) في م(٤&٦&٧)
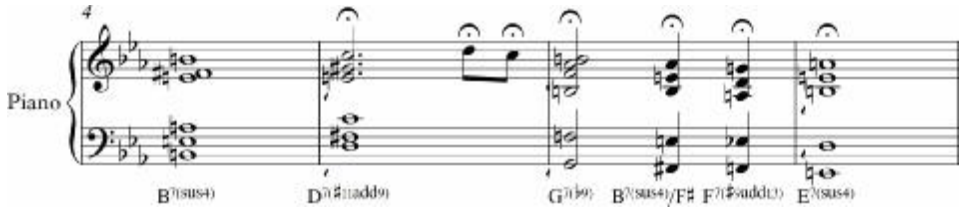
شكل رقم (٣١)

وأيضا من م(٢٠): م(٢٣)

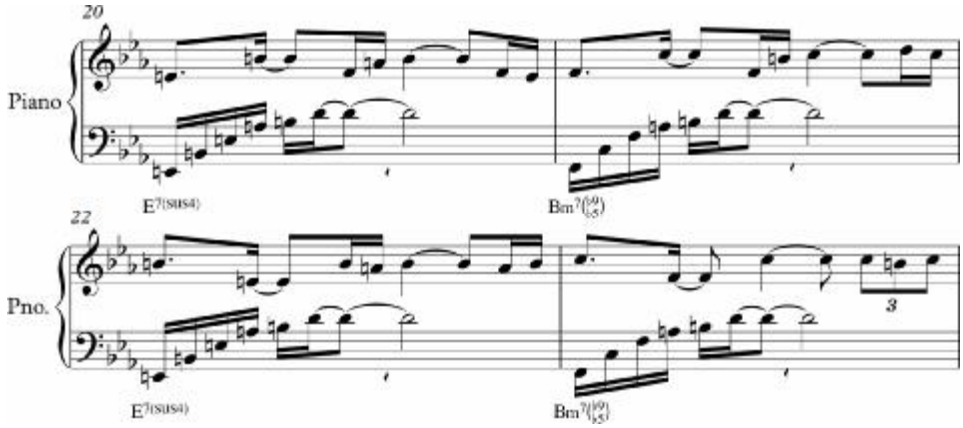

شكل رقم(٣٢)

تفسير النتائج:

- استخدام الهارمونيات الغير التقليدية.
- عدم الالتزام بقواعد الهارموني في التكوين و التصريف
- استخدام التالفات بالثنائيات add2 والمبنية علي الرابعات sus4 مما يعطي الاحساس بالسلم الخماسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- **احمد محمد أنور حمدي**: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربيـــة الموســـيقية، جامعـــة حلوان، القاهرة ١٩٩٩م.

٢- **ثيودورم فييني**: تاريخ الموسيقى العالمية – ترجمة سمحة الخولى – محمد جمال عبد الرحيم - القاهرة - مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر – ١٩٧٢م.

٣- **خالد أمين محمد توفيق**: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٠م.

٤- **دينا رأفت محمد السيد الهيلي**: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعـــة بنها، بنها ٢٠٠٩م.

٥- **هدى إبراهيم سالم**: تاريخ تذوق الموسيقى العالمية، مذكرات غير منشورة، كليـــة التربيـــة الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. **Barry olanove:** ahistory of jazz in american vicking press , new york 1952.
2. Hughes,langston,first book of jazz,newyork,franklrn,waits1995.
3. Kern-feld,barry: newgroone,dictionary of jazz volume one,(a-k) N.R, Macmillan,1988.
4. **Langston, hughes:** the first book of jazz Franklin watts, inc alen rich, New York 1995.

ثالثا: المواقع الإليكترونية

5. https://2u.pw/C3lU5

الملاحق

Memories
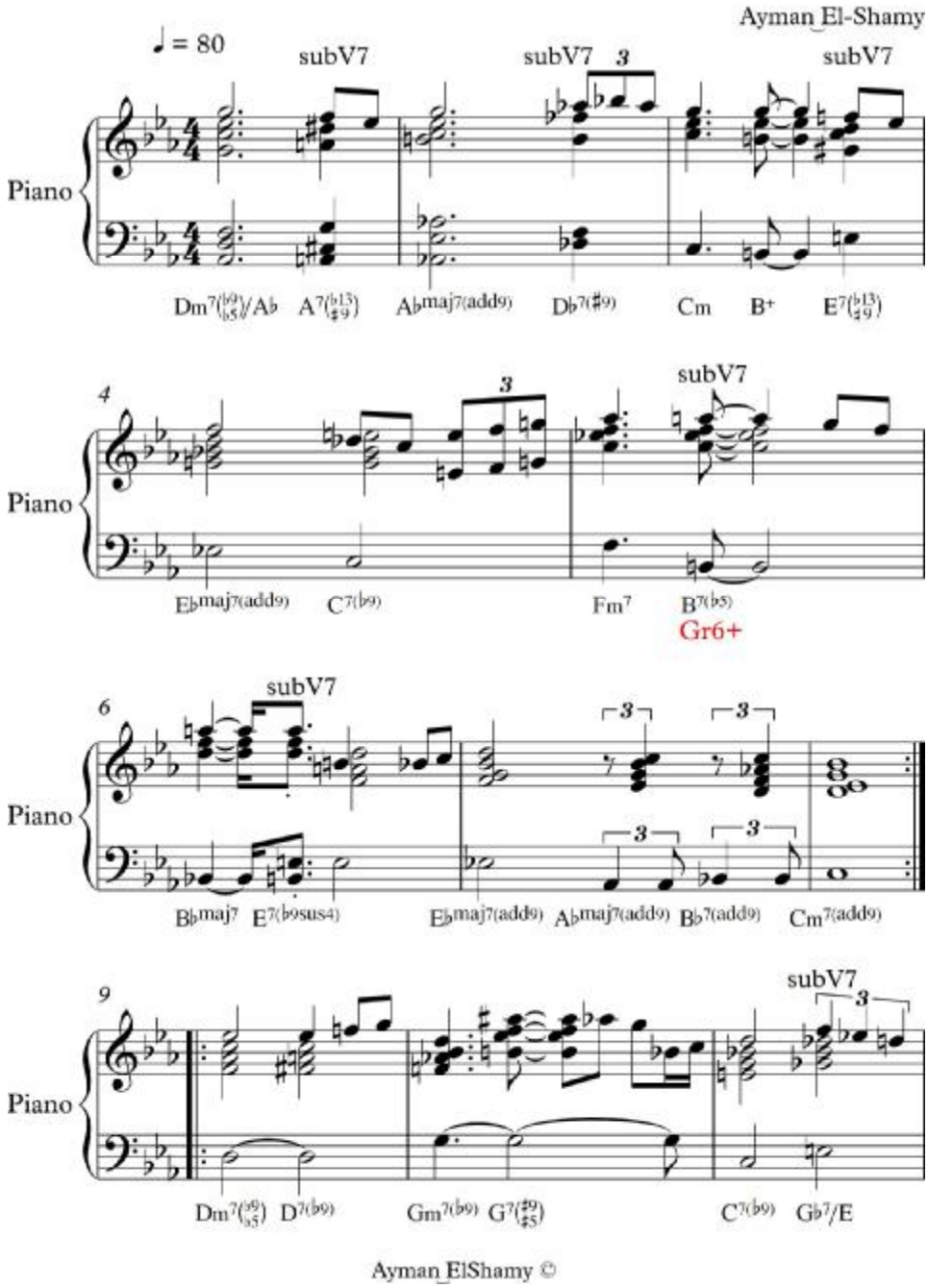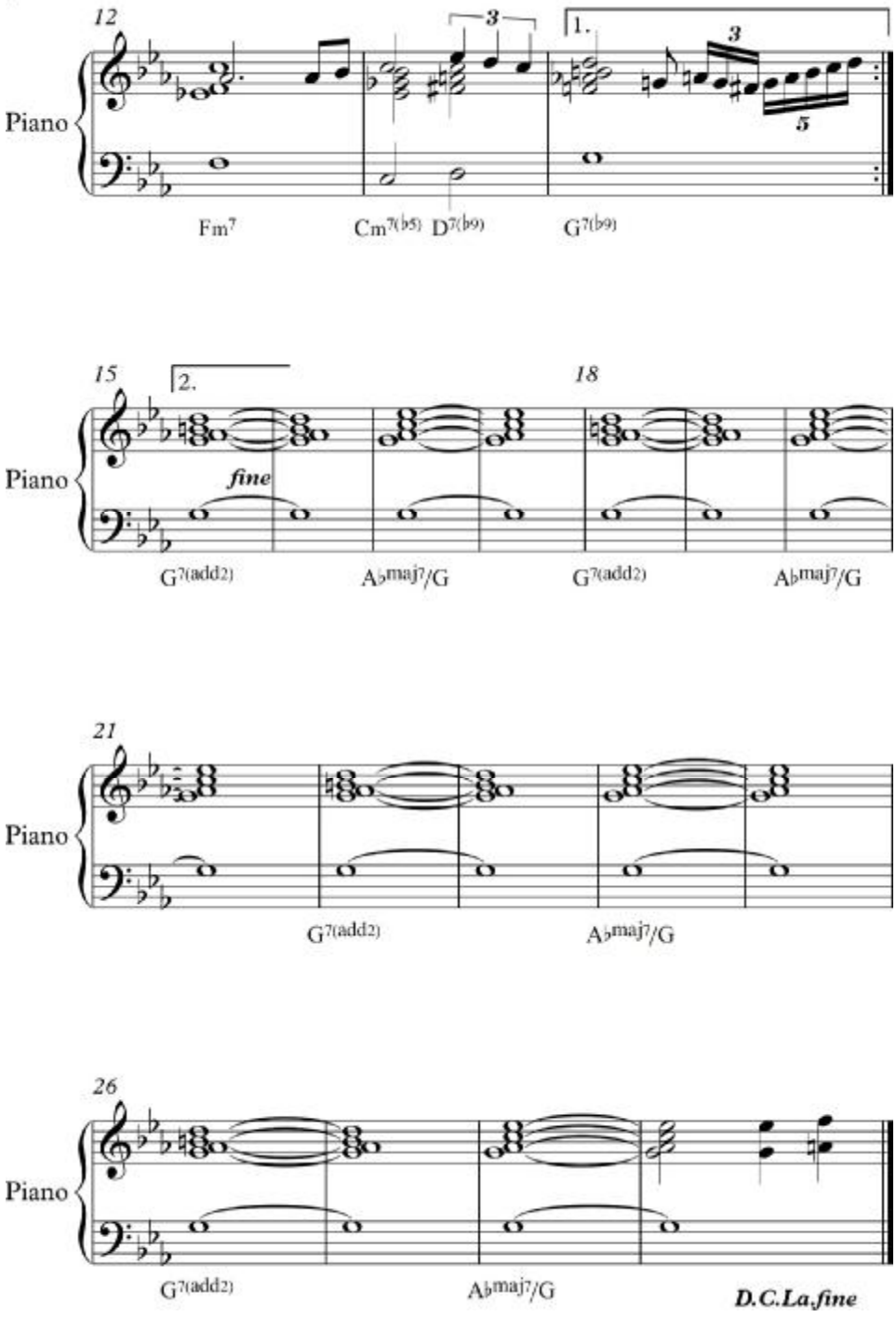
12
3
1.
3
5
Piano
Fm7
Cm7(♭5)
D7(♭9)
G7(♭9)
15
2.
18
fine
Piano
G7(add2)
A♭maj7/G
G7(add2)
A♭maj7/G
21
Piano
G7(add2)
A♭maj7/G
26
Piano
G7(add2)
A♭maj7/G
D.C.La fine

Nostalgia
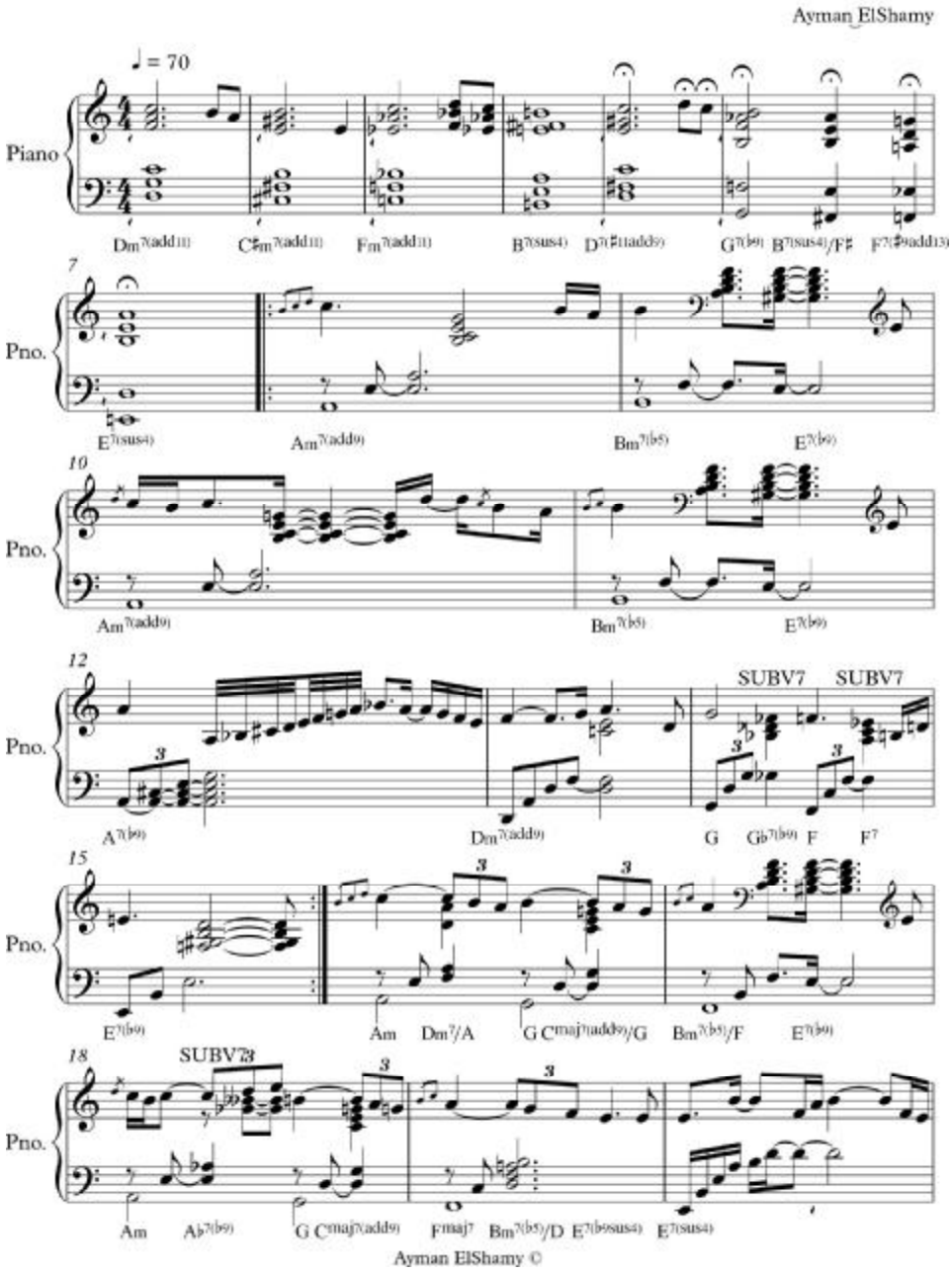
Ayman ElShamy
♩ = 70
Piano
Dm7(add11) C♯m7(add11) Fm7(add11) B7(sus4) D7(♯11add9) G7(b9) B7(sus4)/F♯ F7(♯9add13)
7
Pno.
E7(sus4) Am7(add9) Bm7(b5) E7(b9)
10
Pno.
Am7(add9) Bm7(b5) E7(b9)
12
Pno.
SUBV7 SUBV7
A7(b9) Dm7(add9) G Gb7(b9) F F7
15
Pno.
E7(b9) Am Dm7/A G Cmaj7(add9)/G Bm7(b5)/F E7(b9)
18
Pno.
SUBV7
Am Ab7(b9) G Cmaj7(add9) Fmaj7 Bm7(b5)/D E7(b9sus4) E7(sus4)
Ayman ElShamy ©
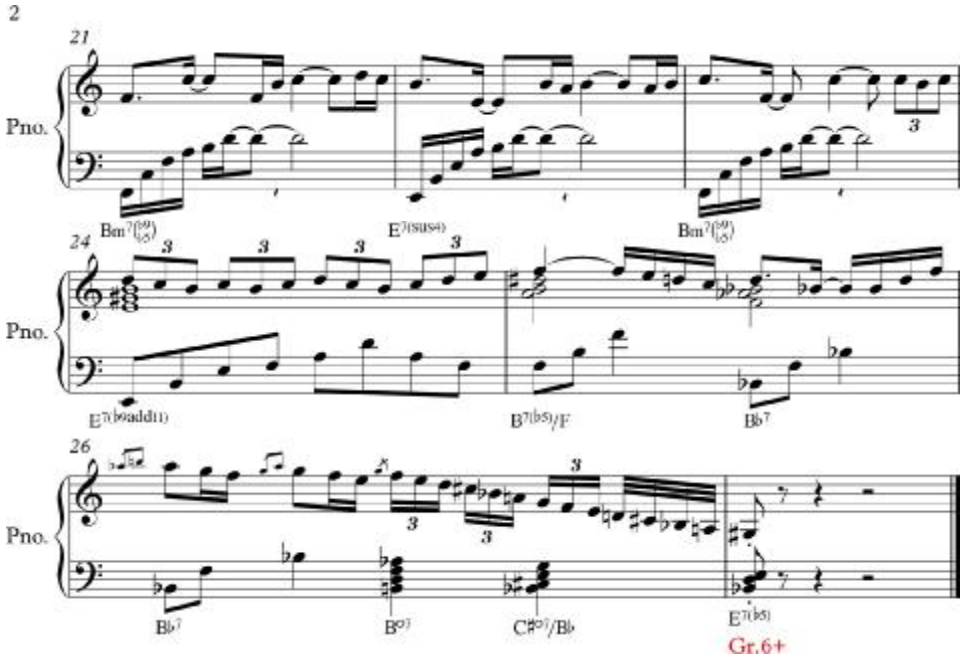
2
21
Pno.
Bm7(♭9/♭5)
E7(sus4)
Bm7(♭9/♭5)
24
Pno.
E7(♭9add11)
B7(♭5)/F
B♭7
26
Pno.
B♭7
B°7
C♯°7/B♭
E7(♭5)
Gr.6+

ملخص البحث

بعض المؤلفات الموسيقية المبتكرة بإستخدام هارمونيات موسيقى الجاز

م. أيمن يوسف الشامي [1]

إن الموسيقي الأوروبية مثلها مثل الآداب والفنون التشكيلية، مرآة صادقة تعكس في مراحل نموها المختلفة حالة العصر الذي يعيش فيه المؤلف الموسيقي من الناحية الإجتماعية والسياسية، و مع بداية القرن العشرين ظهرت موجة من التجارب الموسيقية معظمها تجارب متشعبة متضاربة ، كل همها مناهضة أسلوب الموسيقى الرومانتيكية المفرط في العاطفة والإنفعال، والبحث عنمفاهيم جديدة لموسيقى واقعية لا خيال فيها ولا أحلام موسيقى تساير روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه.

وقد ظهرت بوادر هذا الإتجاه في أعمال بعض الموسيقيين الرومانتكيين المتأخرين، وبالرغم من أن فاجنر هو من يعبر عن قمة الرومانتكية إذ أنه أول من حطم قيودها من الناحية الهارمونية التقليدية ، وجاء ديبوسي وهو من أهم الشخصيات التي خطت الخطوات الأولى نحو موسيقى القرن العشرين وبدأ الجيل الجديد من المؤلفين البحث عن أسس ومفاهيم جديدة لموسيقى هذا العصر لأن قواعد الموسيقى وعناصرها التقليدية قد أستهلكت وأستنفذ الموسيقيون المبدعون كل إمكانيات تطويرها وتنميتها، ولم يعد في الإمكان مواصلة التأليف بنفس الأسلوب، ولذلك قام الجيل الجديد من الموسيقيين بمحاولات كثيرة تهدف إلى إعادة تنظيم المادة الموسيقية تنظيما جديدا.

و قد تضمن البحث

مقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، عينة البحث، منهج البحث، أدوات البحث، مصطلحات البحث

---

[1] مدرس تأليف و نظريات بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها

وينقسم البحث إلى جزئيين:

الجزء الأول نظري ويشمل:

- الدراسات السابقة
- موسيقى الجاز Jazz
- هارمونيات موسيقى الجاز

الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

- إجراء دراسة تحليلية وصفية لعينة البحث وتناولها بالتحليل النظري والهارموني.
- نتائج البحث وتفسيرها.

Summary

"Some innovative musical compositions using Jazz Harmonies"

Introduction: European music, just like literature and plastic arts, is an honest mirror that reflects in its various stages of development the state of the age in which the musician lives socially and politically. With the beginning of the twentieth century, a wave of musical experiences emerged, most of which are mixed and conflicting experiences, all of which are concerned against excessive romantic music. In passion and emotion, and to search for new concepts of realistic music with no imagination and dreams of music that go along with the spirit of the new age and the developments of life in it.

Signs of this trend appeared in the works of some late Romanesque musicians, although Wagner is the one who expresses the top of Romanticism, as he was the first to break its restrictions from the traditional Harmonian side. It is from the authors to search for new foundations and concepts of the music of this era because the rules of music and their traditional elements have consumed and exhausted the creative musicians all the possibilities of developing and developing them, and it is no longer possible to continue composing the same style, and therefore the new generation of musicians made many attempts It aims to reorganize the musical system in a new way.

The research includes

Introduction - research problem - Research objectives - the importance of research - research questions - Sample Search - Research Methodology - search tools - search terms.

The research is divided into two parts:

The first part, theoretical, includes:

1- Previous studies

2- Jazz.

3- Jazz Harmony.

The practical framework includes:

1 - Conducting an analytical and descriptive study of the research sample and dealing with it in theoretical and hormonal analysis.

2 - Research results and their interpretation.